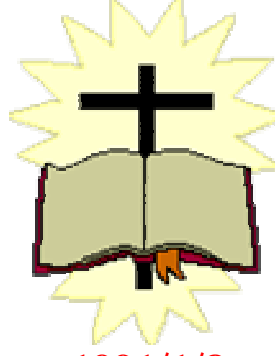


الدَّقْتَرُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ



1991/1/8

الثَّمَرَةُ الكَامِلَةُ لِلتَّقْوَى

تَبَارَكَ رَبُّنَا، الَّذِي يَصْنَعُ عَلَى الدَّوَامِ عَجَائِبَ حُبًّا لِأَجْلِنَا. فَإِنَّكَ تَسْمَعُ تَضَرُّعَاتِنَا وَتَوْسَلَاتِنَا عِنْدَمَا نَسْتَغِيثُ بِكَ. تَبَارَكَتْ أَمْنَا الْقُدَيْسَةَ، الَّتِي تُقَدِّمُ لِي كَنِيسَةً لِأَجْلِ عِيدِ مِيلَادِي، فِيهَا نَسْتَطِيعُ **1** أَنْ نَجْتَمِعَ لِلصَّلَاةِ. فَأَنْتِ حَامِيَتُنَا وَرَجَاؤُنَا.

♥ زَهْرَتِي، كُونِي مَعِي. عَشْرَةُ أَيَّامٍ بَعْدُ وَيَكُونُ عِيدُ مِيلَادِكَ، الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ دَعَوْتُكَ وَزَرَعْتُكَ، أَيُّهَا الزَّهْرَةُ. آه!.. أَنْظِرِي إِلَيَّ، فَهَذَا يَسْرُنِي. فَيَا مُلْكِي، يَا خَاصَّتِي، **أَنَا الرَّبُّ**، كَمْ أَحْبَبْتُكَ!.. كَمْ أَبْتَهَجُ فِيكَ!.. كُنْتِ مَيِّتَةً رُوحِيًّا، أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ أَقَمْتُكَ لِتَأْتِي وَتَعِيشِي فِي عَالَمِي. كُونِي سَعِيدَةً!.. فَأَنْظِرِي مَا قَدْ أُعْطَيْتُكَ!.. أَنْظِرِي الْكَنْزَ الَّذِي وَهَبْتُكَ. فَلتَأْمَلِكِ قِيمَةً كَبِيرَةً. وَهَذَا الْحَوَارُ بَيْنَنَا كَنْزٌ يَنْشُدُهُ كَثِيرُونَ. لَكِنْ لَكِ جِنْتُ بِهِ وَلَكِ قَدَمْتُهُ. لَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ كُلِّ الطَّرِيقِ حَتَّى مُخْدَعِكَ لِأَمْنِكَ إِيَّاهُ هَدِيَّةً. كَنْزِي يَنْشُدُهُ كَثِيرُونَ، لَكِنْ قَلِيلُونَ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَحْصُلُوا عَلَيْهِ. فَاسُولَا، فَاسُولَا، كُونِي مُتَّحِدَةً بِي، وَتَأْتِقِي إِلَيَّ فِي الْوَقْتِ نَفْسِي، فَهَذِهِ هِيَ الثَّمَرَةُ الكَامِلَةُ لِلتَّقْوَى. كَمْ يَلِدُ لِي أَنْ أَتَاوَلَ هَذِهِ الثَّمَرَةَ!.. قَدَمِي لِي وَقْتِكَ، قَدَمِي لِي يَدَكَ، كُونِي لَوْحْتِي. أَلَمْ أَقْدَسْكَ بِقُدَّاسَتِي؟.. لِيَا قَدَمِي لِي بِدَوْرِكَ ذَاتَكَ، إِرَادَتِكَ، طَاقَتِكَ. إِسْمَحِي لِي أَنْ أَسْتَعْمَلِكَ، أَيُّهَا الصَّغِيرَةَ، إِسْمَحِي لِحُبِّي أَنْ يَمْلَأَكَ، يَا حَمَامَتِي. أَحِبِّينِي. ♥

1991/1/9

ثَمَنٌ كَبِيرٌ يَجِبُ أَنْ يُدْفَعَ لِأَجْلِ السَّلَامِ

(بَكَيْتُ بِسَبَبِ كُلِّ الثَّمَمِ الكَاذِبَةِ الَّتِي وَجَّهَهَا إِلَيَّ X وَقَدْ أَحْدَثَتْ أَضْرَارًا كَثِيرَةً.)

♥ أَيُّهَا الزَّهْرَةُ، هَذَا أَيْضًا صَلِيبِي ♥، لَكِنْ إِسْمَحِي لِي أَنْ أَعَامَلِكَ عَلَى كَيْفِي. فَحُبُّكَ يَبْلُغُنِي كَالْبُخُورِ. ♥ عِنْدَمَا تَهْوِي عَلَيَّ ضَرْبَةً سَوَطٍ مُفَاجِئَةٍ وَمَمِيئَةٍ، يَا طِفْلَتِي، قَدَمِيهَا لِي. ♥ فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُهَا لِلْخَيْرِ.

♡ **الأمم 2 على وشك الحرب!.. أتفهمين؟..**
 ♡ **أيُّهَا الصَّغِيرَة، قَدِّمِي لِي أَلَمَكِ، فَهُنَاكَ عَنَفٌ جَاهِزٌ لِلإِضْطِرَامِ... سَلَامِي مَعَكَ... ثَقِي بِي.**
 ♡ **فَاسُولْتِي، تَذَكَّرِي، سَأَشَدُّدُكَ.**
 ♡ **فَضلاً عَن ذلِكَ هُنَاكَ مَلَائِكَةُ بِفَرِيكَ لِيُعْزِيكَ وَيُضَمِّدَ جِرَاحَكَ. لَكِن فِي الوَقْتِ الحَاضِرِ،**
 ♡ **إِسْمَحِي لِي أَن أَدَعَ صَلِيبِي عَلَيْكَ.**
 ♡ **تَشَجَّعِي، يَا ابْنَتِي!.. إِنَّ صَلِيبِي ثَقِيلٌ وَتَتَوَيْنِ تَحْتَهُ، لَكِنِّي أَعْرِفُ أَنَّكَ سَتَبْغِينَ حَمْلَهُ حَتَّى**
 ♡ **النَّهَآيَةِ. أَنَا الرَّبُّ أَبَارِكُكَ؛ سَوْفَ أَكَافِئُكَ فِي السَّمَآءِ.♡**

(دانيل، ملاكي الحارس:)

3 **يَسُوعُكَ يُحِبُّكَ.**
 3 **هذا أنا، دانيل.**
 3 **تَذَكَّرِي، أَلرَّبُّ قَدْ أَرَاكَ، لَكِن الْآنَ، أَلَا تُرِيدِينَ أَن تُرِيحِيهِ بِدَوْرِكَ؟..**
 3 **فَاسُولَا، أَرْضِيهِ إِذَا وَاسْمَحِي لَهُ أَن يَسْحَقَكَ بِالْآلَامِ.**
 3 **هُنَاكَ ثَمَنٌ بَاهِظٌ يَجِبُ أَن يُدْفَعَ لِأَجْلِ السَّلَامِ، فَفُؤُوسٌ عَدِيدَةٌ فِي خَطَرِ.**
 3 **أَيَسْحَقُكَ الرَّبُّ غَالِبًا بِمِثْلِ هَذَا الثَّقَلِ؟..**

ليس غالباً.

3 **كلا، ليس غالباً.**
 3 **لِذَا فَالْمَرَّاتُ النَّادِرَةُ الَّتِي فِيهَا يَفْعَلُ ذلِكَ، إِقْبَلِيهَا وَلَا تَحْتَدِّي بِسَبَبِهَا.**
 3 **فَاسُولَا، كُلُّ هَذِهِ النَّصِيحَاتِ لِنَ تَذْهَبَ سُدًى، بَلْ أَنَّهُا تُقَوِّيكِ.**
 3 **أَلْبَنِي فِي حُبِّ اللَّهِ.**
 3 **إِنَّهُ يَتَوَقَّؤُ لِيُطَهِّرَكَ، فَتُوقِي أَنْتِ لِنَتْمَجْدِيهِ.**
 3 **♡ دانيل، ملائكتي.♡**

(إِبْتِسَمْتُ. بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى يَنْجَحُ مَلَائِكَةُ دَائِماً فِي أَن يَجْعَلَنِي أَبْتِسِمُ. إِبْتِسَمْتُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الشِّعْرِ الْجَمِيلِ الَّذِي كَتَبَ. هَذِهِ مِيزَةُ مَلَائِكَةِ.)

1991/1/16

في ففرك أكون ملكاً

لقد أتيت لأعلمك وأعلم ملايين آخرين من خلال هذه الرسائل

آه يا رب! من جديد، أين أنت؟ كأرض عطشى، أتوق إليك، فأنزل من عليائك وافقذني. فسراجي عما قليل ينفذ زينه. تعال واملأ سراجي كالعادة.

♡ **سَلَامِي مَعَكَ. عَلَى مَنكَبِي أَحْمَلُكَ، كَمَا يَحْمَلُ الرَّاعِي خُرُوفَهُ الضَّعِيفِ. أَحْمَلُكَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ**
 ♡ **أَنَّكَ ضَعِيفَةٌ، بِأَنسَةِ وَعَاجِزَةٌ عَن السَّيْرِ مِن ذَاتِكَ. أَنَا الرَّبُّ، أَعْدُقُ عَلَيْكَ نِعْمَةً تَلُو النِّعْمَةَ لِأَجْلِ**
 ♡ **بِقَائِكَ. أَعْضُ النَّظْرَ عَن كُلِّ مَا لَا تَعْمَلِينَهُ لِصَلْحَتِي. يَا ابْنَتِي، ثَقِي بِي، لَقَدْ أَنْقَذْتُكَ مِنَ المَوْتِ**

2 حرب الخليج.

لتسيري بجانبى. لقد أنقذتك، أيتها الزهرة، لتسيري بحضرتى.

لكن، يسوع...

♥ تكلمي قليلاً، أصمتى... واصغى إلي³.

♥ اصغى... كم سبق وأنهُضتُ بهذه الطريقة الخاصة، وَهَدَبْتُ قليلاً قليلاً؟..

ليس كثيراً ربّي.

♥ إذا، ثقي بي⁴. سأحملك على تثمير كلّ تعهدٍ جاء على شفقتك في فعل تكريسك.

أصغى... مَنْ كَانَ أَكْثَرَ تَصْمِيماً مَنِّي وَمَنْ أُمِّي عَلَى خَلَاصِكُمْ؟..

لا أحد.

♥ كلا، لا أحد. بالرغم من وقاحتك الطفولية، قد قدّمتُ لك قلبي الأقدس ليصبح مسكنك. لماذا

يا فاسولاً، لقد أخذتك بيدك عبر الصحراء وأريتك السماء، فرأت عيناك ألوف ربوات من

الملائكة تُحيط بي. يا ابنتي، لقد منحك انعامات عديدة وكل ذلك بدافع الحب الذي أكثه لك⁵.

أصغى إلي⁶...

♥ لقد أتيت لأتشتك وأتشتى ملايين آخرين بهذه الرسائل.

♥ لم أت لأجلك وحدك،

♥ لم أت لأنهضك وحدك لكن لأنهض من خلال هذه الكتابات أمة تلو الأمة لثمّجدي. وكما

أخذتك إلى قاعة مادبتي، أبغى أن أخذ أيضاً النفوس الواحدة تلو الأخرى إلى قاعة مادبتي.

لا تلبثي ذاهلة أمام جمالي... فأنا كامل... أصغى إلي... لا تدعي عينيك تحيدان عني، سبّحيني،

وإن سمحت لي، سأجعلهما أسيرتي؛ سأثبت نظرك على كمالي لأثير فيك الرغبة في كمالك أنت⁷.

أريدك جميلة، مباركة وقديسة. لذا إسّمي لي أن أقودك خطوة خطوة إلى السماء.

صحيح أنني قد أنهضتك لتكوني علامة للوحدة ولتتطقي فتشهدي، لكن ألسنتُ أزودك، لرسالتك،

بكل ما تحتاجه نفسك؟.. كنت مهجورة، صحراء؛

إسمعيني إذا: لأتمم تصميمي، أتيت إلى فقرك لأنصب فيك خيمتي فأتممك وأجعل منك ملكيتي

ومسكني⁸. الآن، أنت تخصّصيني وأنت ملكي وهيكلتي. لهذا السبب، أحفظك، مثل حدقة عيني من

المفتري الذي يحاول باستمرار وبطرق متعددة، أن يجتاح ويثلف أرضك ويجعلك خراباً⁹.

كحارس أسهر عليك نهاراً وليلاً. كخفير أحفظك من كل المتطقلين.

أه!.. لا، لن يُسمح لأحد أن يدخل في ملكيتي¹⁰ آه أيتها المحبوبة، يا مباركة نفسي، إسّمي لي أن

أسرُّ إليك برغباتي كي تكتب وتقرأها نفوس عديدة، كي بهذه السطور، يستطيعوا أن يسمعوا:

3 قال يسوع هذه الكلمات هامساً إليها كنعم ناعم. خلّطني أموت من شدّة حنانه.

4 من جديد كان يسوع يهمس بغدوبة.

5 حاولت أن أقاطعه.

6 كان يسوع مجدداً يهمس بحنان.

صَوْتِي، صَوْتِ الْحُبِّ.

لم أَتَكَلَّمْ إِلَيْكَ فَقَطْ، إِنِّي أَتَكَلَّمُ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ.
لِذَا تَعَالَ إِلَيَّ، أَيُّهَا الْمُحْتَاجُ، فَأُنشِئُكَ مِنْ بُؤْسِكَ وَأُضَمِّكَ إِلَيَّ قَلْبِي.
تَعَالَ إِلَيَّ أَيُّهَا الْقَاحِلُ فَأَجْرُ مِنْكَ أَنْهَارًا.
أه!.. تعال إلي أيها المتعبُ واسندُ رأسك عليَّ، استريحني فيَّ، أيُّها النَّفْسُ.
محناتك، وهمومك، ساعملها، أعطيني إياها، قدميها لي فأريحك.
إبتهجي!.. لآتي في عدمك، أنا كلُّ شيءٍ، في ففرك، أنا ملكٌ، وفي استسلامك لي، أستطيعُ أن
أعملَ مشيئتي!..

الإستقامة والعدلُ يحفظانك لذا، لا تخذليني، أيُّها النَّفْسُ. الخِلاصُ عندَ بابك. ♥
فاسولا، ليغمركُ حبي. كوني متنبهةً ولا تهمليني. تذكري، أنا عريسك.
أنا، أَلرَّبُّ، أباركك. إحفظيني مُحبًّا في ففرك، فهذا يسرني كثيرًا.
أحبك بلا حدود. تعالي. ♥

1991/1/18

أكونُ قدُ شهرتكُ علامةَ رفضٍ: رفضِ للوحدةِ

(رسالة لعيد ميلادي.)

♥ سلامي معك. ♥ إنَّ قلبي الإلهي سيُشجِّعُك على المُتَابَعَةِ بدونِ خَوْفٍ فَالآبِ سَخِيٍّ. ثقي بي،
واتكلي عليَّ، يا طفلي الصَّغيرة. سأملاكِ عزاءً. لقدِ اختبرْتُكُ 7؛ فاسمحي لي، بأن أقيمك من
حينٍ لآخر، يا فاسولا. لا تضعفِ عزيمتكِ حتَّى عندما يظهرُ لكِ بأنَّك خسرتِ كلَّ شيءٍ، سأسهِّلُ
طريقك، ولكن في الوقتِ نفسه، أكونُ قدُ أظهرتُكُ كعلامةٍ رفضٍ: رفضِ للوحدةِ. ♥ الصَّدَقُ مَقْفُودُ
بينهم، فكيف يُمكنهم إذا أن يَضَعُوا حدًا للاختلافاتِ بينهم؟..

ولكن ربي، هل تقصدُ أنهم في النهاية سيرفضون رسائلك؟..

♥ كلاً، رسائلي ستأخذُ مجراها بدونك؛ ♥ لكنك ستُصدمين هنا وهناك. سأسمخُ لأيدي
مُضطهديكِ القذرة أن تُلطمكِ وتفسو عليكِ علناً.

♥ سادعهمُ يناقضونك... وكالغربان المبيدة للزُّروع سيقضون عليكِ.

♥ ستظهرين لعيونهم خاسرةً لأنَّ الجراح التي يُنزلونها بك ستكون مؤثرة.

♥ هذه الجراح، يا طفلي، ستأتيك من داخل بيتي، ومن خاصتي.

♥ ستأتيك من زمرة قايين. سادعهم يُلطمون طفلة بريئة، غير أن فرحهم سيؤولُ إلى حزن.

أجل، فاسولتي، ستظهرين خاسرةً، ولكن ألم أظهر أنا أيضاً خاسراً؟..

♥ لقدُ ظهرتُ فاشلاً في رسالتي.

♥ لقدُ ظهرتُ لعيون العالمِ آنذاك أكبر خاسرٍ وُجد. أنتِ علامةٌ أعطيتُ لهم لِثثيرِ المسائلِ التي

ستكونُ موضعَ جدلٍ.

7 في هذه الأيام الأخيرة، لم أشعرُ بوجودِ الرَّبِّ بجانبِي ولم أره. كنتُ أشعرُ وكأنه هجرني. فكنتُ كنيبةً.

♥ فاسولا، لا أريدُ أن أثبَط من عَزيمَتِكَ. فحَتَّى عندما يُحاولُ البعضُ منهم أن يُوقفَ انتشارَ رسائلِي بين الناسِ. كوني صامدَةً، فاسولتي، كوني صامدَةً كصَخْرٍ.

رَبِّي، إذا قَضُوا عَلَيَّ" كما يَبْدُو أَتَكَ نُحاولُ أن نُفهمَني، مُتخَنينَ نَفسي جرحًا مُميئًا، فكيفَ يُمكنُني أن ألبثَ صامدَةً وحَتَّى واقفةً!..

♥ مُمزَّقة سَتكونين، وَلَكِنْ أَنَا الرَّبُّ سَأَقْفُ بِجانِبِكَ وَقوتُكَ سَتكونُ قوتِي. تعالي، لا تَخافي، إِشهدي لِصالِحِي.

1991/1/19

رسالةُ القديسِ ميخائيل

(رسالةُ القديسِ ميخائيل رئيسِ الملائكةِ ميخائيل لِاجتماعِ الصَّلَاةِ في الغَدِ بكنيسةِ مريمِ الملكة، مارتيني _ سويسرا.)

3 أَسْلامُ مَعَكُمْ.
3 أَنَا، القديسِ ميخائيل، أَطلبُ مِنْكُمْ أنْ تَكْرَسُوا أَيامَكُمْ وَلياليكمِ لِلتَّضَرُّعاتِ وَالصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ.
قريبًا سَتُكشَفُ كلُّ الأَشياءِ الَّتِي كَانَتْ مَحجوبةً عَنْكُمْ.
3 عَسَاها تَكُونُ إرادةُ الرَّبِّ أنْ تَنالُوا رَحمةً في يَوْمِهِ.
3 لِيَتَكَّم على الأَقْلِّ أَنْتُمْ الَّذِينَ قَسَيْتُمْ قَلبَكُمْ تَصغونَ إِلَيْهِ اليَوْمِ،
3 لِيَتَكَّم تَفْتَحونَ قَلبَكُمْ لِتَسْمَعوا صَوْتَهُ...
3 إِفْتَحُوا قُلوبَكُمْ، وَليسَ عُقولَكُمْ... أَلْكلُ يَجري وَفَقًا لِلكتابِ المقدَّسِ.
3 قَريبًا، سَيَبْدَأُ كَثيرونَ بِحَنِّي ركبهمِ أمامَ اللَّهِ، وَأَسِنَّةٌ كَثيرةٌ لَمْ تَفْهَ يَوْمًا بِصَلَاةٍ، سَتَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ.
3 أَنْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ، كُونُوا مُوحِّدينَ في عَقائِدِكُمْ وَفي مَحَبَّتِكُمْ.
3 كُونُوا مُوحِّدينَ في الصَّلَاةِ.
3 أبارِكُكُمْ جَميعًا بِاسمِ الآبِ وَالإبنِ وَالرُّوحِ القُدُّسِ.
3 ♥ إِسْتريحِي في قَلبِ الرَّبِّ، يا فاسولا.
3 كوني عَلامَةً حُبِّهِ.
3 سَلامي مَعَكَ.
3 "القديسِ ميخائيل."

1991/1/21

الرَّحمةُ وَالْعَدْلُ

"أنتِ يا مَنْ رأيتِ بؤسِي وَعَلِمْتَ مضايقَ نَفسي"، (مز 8/31) أَشفقُ عَلَيَّ، أَشفقُ عَلَيْنَا جَميعًا".

♥ يا ابنتي، عندما سَيَنْتَهِي زَمَنُ النِّعمَةِ هذا، سَيَنْتَهِي كَذَلِكَ زَمَنُ رَحْمَتِي. عِنْدَئِذٍ سَيَضْطَرُّ عَصْرُكُمْ أنْ يَواجِهَ عَدْلِي. أبارِكُكَ لِأَنَّكَ أَعَرْتَنِي سَمْعَكَ، وَوَقَّتَكَ وِيَدَكَ. أبارِكُكَ وَرِفاقَكَ. ♥ خُذي يَدِي، سَأَقْدِمُ لَكَ الفَرَحَ وَالسَّلامَ. أَلحُبُّ بِجانِبِكَ.
♥ سَلامي مَعَكَ.

IXΘΥΕ

1991/1/24 الرَّوْحُ نَاشِطٌ وَحَيٌّ

رَبِّي؟

أنا هو. سلامي أعطيك.

أكتبني:

(رسالة لإجتماع الصلاة في 20 شباط بكنيسة جارا لاريو، في كُومو _ إيطاليا، وفي 23 شباط 1991 بكنيسة مريم الملكة، في مارتيني _ سويسرا.)

أنتم الذين يحبكم قلبي حتى الجنون،

أنتم الذين خلقتكم بحبي السامي،

أنتم الذين جعلت من أجسادهم هيكلتي، عيشوا قديسين...

وأنتم الذين تخطأون باستمرار، مهينين إياي، لقد غفر قلبي لكم.

إفرحوا وابتهجوا!.. لأن معلمكم ليس بعيداً؛ وربكم في طريق العودة.

تعالوا وسبحوني،

تعالوا... حتى الحصى والصخور ستصرخ قريباً عند عودتي: "مبارك الملك الآتي!.."

من يأتي إليّ، حتى في حالة خطيئته، إن كان تائباً، لن أحول وجهي عنه.

غير أنه، لغاية اليوم، هناك من لا يؤمنون لا برحمتي ولا بمحبتتي.

وليس فقط لا يؤمنون بل هم الذين يخونونني.

أقول لكم اليوم كما قلت سابقاً، "ما من أحد يستطيع أن يقبل إليّ إلا بهبة من الأب 8".

لذلك أقول لكم أن تصلوا لينال الجميع، برحمة الأب، النعمة، نعمة الإرتداد.

أجل "للإتيان" إليّ، لا بد أن توصلكم إليه النعمة المعطاة من عل.

لن أرفض أبداً من يقبل هذه النعمة.

لذلك لا تضيقوا وقتكم في البحث عن اعتراضات لتقاوموا أعمال رُوحِي.

إن دعوت ولم تتجاوبوا، فمع النعمة لم تتجاوبوا!..

أحبائي، أسألكم أن تصلوا لكي، كل من ينال هذه النعمة، يؤمن ويرتد.

الكلمات التي أعطيتكم هي رُوح.

إنها ترفع وتحيي، وتهب النور لظلمتكم الداخلية.

يا أولادي، لقد أعطيتكم علامات كثيرة لتؤمنوا بأن الرُوح ناشطٌ وحَيٌّ، فذلك لا تنتظروا علامات

مادية.

في هذه الأيام، وقد أخذ الليل يُخيم بظلماته حولكم، يأتي رُوحِي بملئ قوته ليساعدكم.


كم يشفق قلبي عليكم وهو يرى أيديكم الصغيرة تتلمس طريقها عبر هذا الليل!..

إنني أعطيتكم علامات كثيرة كي تؤمنوا بأن هذه هي الأيام التي ينسكب فيها رُوحِي على كل بشر

كما لم يحدث له مثيل.

لذلك، أنتم الذين ما زلتم تترددون، حذرين ومُتَحَيِّرِينَ، طالِبِينَ أَنْ أُعْطِيَكُمْ **علامة** تُبَيِّنُ لَكُمْ بِأَنَّ هذه الرسائل، بين أُخْرِيَاتٍ مُنْتَشِرَةٍ فِي الْعَالَمِ، هي مِنِّي، أَقُولُ لَكُمْ مُجَدِّدًا وَفِي تَمَامِ الْوُضُوحِ: **لَيْسَ مُوسَى مَنْ أُعْطِيَ أُسْلَافَكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ بَلْ أَبِي. هُوَ الَّذِي أُعْطِيَ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ.**

إِنَّهُ أَبِي الَّذِي يُطْعِمُكُمْ، لِأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ **2** هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُحْيِي الْعَالَمَ. آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَقَدْ أُعْطِيتُ الْجُمُوعَ **علامة** تُبَشِّرُ بِمَجِيءِ إِفْخَارِ سَيِّتِي. فَكَثُرَتْ **الأرغفة** لِأَطْعِمَهُمْ، كَمَا أُطْعِمُكُمْ **جَسَدِي**، لِأُعْطِيَكُمْ الْحَيَاةَ؛ وَكَثُرَتْ **أَيْضًا السَّمَكَاتُ**؟.. رَمَزَ إِسْمِي، رَمَزَ مَنْ يُطْعِمُكُمْ، **علامة** رَمِيزِي لِأَسْمِي:

الَّتِي تَعْنِي 

"يسوع المسيح، ابنُ الله، المُخَلَّصُ".

لذلك، فالْيَوْمَ أَقُولُ لَكُمْ فِي تَمَامِ الْوُضُوحِ إِنَّ الرِّسَالَةَ الَّتِي يَسْكُبُهَا **روحي** عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ، لَيْسَتْ مُجَرَّدَ كَلِمَاتٍ، فَهِيَ **رُوحٌ وَحْيَاةٌ**. أَمَا قَرَأْتُمْ مَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "**أَعْطَاهُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا.**" (خر 4/16) هذه العلامات أليست كافية لإقناعكم؟..

اليوم أطمعُ ففركم **الداخلي** ب**خبز سماوي**، وهذا أيضًا طعام آخر عجائبي، **طعام** عجائبي لا يفسد بل يحيي **روحكم**، لأنه كما أن الأرض تُثبِتُ أشياء نضرة، وكما أن حديقة تُفرخُ الزروع، هكذا طعامي **المجيد** يبعثُ فيكم **ثانية الحياة** والحرارة والتقوى. وكما تستطيعُ شَرَارَةٌ أَنْ تُشْعَلَ نَارًا، **روحي القدوس** يحلُّ عليكم لِيُزَكِّيَ فِيكُمْ تِلْكَ الشَّعْلَةَ الَّتِي خَبَأَ لَهَا وَيَجْعَلُهَا نَارًا حُبًّا مُتَّقَدَةً. يَقُولُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ:

"فَالْإِنْسَانُ الْبَشَرِيُّ، غَيْرُ الرُّوحَانِيِّ، لَا يَقْبَلُ مَا هُوَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ فَإِنَّهُ حَمَاقَةٌ عِنْدَهُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ لَا حُكْمَ فِي ذَلِكَ إِلَّا بِالرُّوحِ" (1 كورنثوس 14/2). إِنَّ السَّمَوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ صَارَتِ الْآنَ تَمَامًا عَلَى أَبْوَابِكُمْ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالكَثِيرُونَ مِنْكُمْ لَمْ يَفْهَمُوا وَيَعْتَبِرُونَ كُلَّ هَذَا حَمَاقَةً. فَهَوْلَاءِ النَّاسُ غَيْرُ الرُّوحَانِيِّينَ، يُفَضِّلُونَ أَنْ يَتَنَاوَلُوا كُلَّ عِلَامَاتِي بِطَرِيقَةٍ سَطْحِيَّةٍ وَيَحْتَقِرُونَ رِسَائِلِي السَّمَاوِيَّةَ. وَلَكِنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ أَخَذَ فِي النَّتْمِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَعْلَنَ أَنَّهُ فِي الْآيَامِ الْآخِرَةِ سَيَأْتِي قَوْمٌ يَسْتَهْزِأُونَ بِوَعُودِي (2 بطرس 3/3). وبما أَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ لِلْبَشَرِ طَاقَةً غَيْرَ مَحْدُودَةَ لِلْحَطِينَةِ

وَأَنَّ الْعَدُوَّ فِي آخِرِ الْأَزْمَانِ سَيَعْتَلِي الْعَرْشَ فِي مَقْدَسِي،
 اِحْتَقِظْتُ لِنَفْسِي، لِهَذَا السَّبَبِ، بَبَقِيَّةٍ لَتَكُونَ بِنَاءَ مَقْدَسِي الْجَدِيدِ، بَوَاكِرٍ رُوحِي.
 كَمَا اسْتَبَقِيْتُ لِي قَدِيمًا سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يَجْثُوا عَلَى رُكْبِهِمْ لِلْبَعْلِ فِي أَيَّامِ ائِيلِيَا، (رُومَا 5/4/11)
 كَذَلِكَ اسْتَبَقِيْتُ لِي الْيَوْمَ بِنِعْمَتِي هَذِهِ الْبَقِيَّةَ، مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ شَخْصٍ 9، كُتِبَ عَلَى
 جِبَاهِهِمْ جَمِيعًا اسْمِي وَإِسْمُ أَبِي. هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يُوْجَدُوا فِي أَفْوَاهِهِمْ كَذِبٌ (رُومَا 5/14).
 إِنَّهُمْ بَوَاكِرِي لِلسَّمَوَاتِ الْجَدِيدَةِ وَالْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ.
 وَسَيَكُونُونَ أَشْجَارَ الْحَيَاةِ 10 الَّتِي تُثْمِرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً 11 فِي السَّنَةِ، فِي كُلِّ شَهْرٍ تُعْطِي
 ثَمَرَهَا، وَيَكُونُ وَرَقُ الشَّجَرَةِ لِشِفَاءِ الْأُمَّمِ 12.
 لِأَنْعَشَ ذَاكِرَتِكُمْ، سَأُنشِئُ لَكُمْ مَرَّةً أُخْرَى سِفْرَ حَزَقِيَالِ النَّبِيِّ:
 "وَعَلَى النَّهْرِ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ يَنْبْتُ كُلُّ شَجَرٍ يُؤْكَلُ (حَزَقِيَالِ 12/47)" ،
 وَهَذَا يَعْنِي مُسْحَاءَ الرُّوحِ، مِنَ الْكَهْنَةِ إِلَى الْعِلْمَانِيِّينَ.
 "وَلَا يَذْبَلُ وَرْقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهُ، بَلْ كُلُّ شَهْرٍ يُؤْتِي بَوَاكِرٍ، لِأَنَّ مِيَاهَهُ 13 تَخْرُجُ مِنَ الْمَقْدَسِ
 (حَزَقِيَالِ 12/47)
 إِذْ إِنَّ هَذِهِ الْمِيَاهَ سَتَاتِي "وَتَنْبِثُ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْحَمَلِ وَتَنْسَابُ بَرَّاقَةً كَالْبَلُورِ، فِي وَسْطِ شَوَارِعِ
 الْمَدِينَةِ" (2-1/22).
 "فَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِلطَّعَامِ وَوَرْقُهُ لِلْعِلَاجِ" (حَزَقِيَالِ 12/47).
 وَسَتَكُونُونَ كَشَجَرَةٍ، مُتَجَرِّدِينَ بِرُوحِي الْقُدُّوسِ الَّذِي لَا يَخْذُلُكُمْ، وَسَيَكُونُ وَرَقُكُمْ لِلْعِلَاجِ.
 أَجَلٌ، إِنَّ شَهَادَتِكُمْ سَتَشْفِي الْمَرْضَى، هَادِيَةً أُمَّةً وَرَاءَ أُمَّةٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَوَاكِمِ الدَّائِيَّةِ؛
 لَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ، إِنَّمَا رُوحِي الْقُدُّوسُ الَّذِي يَحْيِي فِيكُمْ.
 وَكِبْنَانِينَ، سَأُرْسِلُكُمْ مِنْ أَقَاصِي الْعَالَمِ بِقَصَبَةٍ فِي أَيْدِيكُمْ مِثْلَ قَصَبَةِ الْمَسْحِ (رُومَا 1/11) لِإِعَادَةِ
 بِنَاءِ مَقْدَسِي وَالْمَذَابِحِ الْمُهْدَمَةِ وَقَدْ "صَارَتْ مَسْكَنًا لِلشَّيَاطِينِ" (رُومَا 2/18).
 صَلُّوا، يَا أَحِبَّائِي، حَتَّى يَكُونَ لِكُلِّ أَحَدٍ الْوَقْتُ لِتَيْتُوبِ.
 صَلُّوا كِي تَحَلَّ عَلَيْهِمُ النِّعْمَةُ لِيَعْرِفُوا وَيَقْبَلُوا الْحَقِيقَةَ.
 صَلُّوا لَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ تَحَوَّلُوا إِلَى الْخُرَافَاتِ بِدَلِّ الْحَقِيقَةِ؛
 صَلُّوا لِارْتِدَادِ الْعَالَمِ؛
 صَلُّوا كِي أَقِيمَ فِي كُلِّ نَفْسٍ وَأَجْعَلَهَا مَلِكِي؛
 صَلُّوا كِي اسْتَطِيعَ أَنْ أُرْوِيَ هَذِهِ النُّفُوسَ كَنَهْرٍ فِي وَسْطِ سَاحَةِ الْمَدِينَةِ (رُومَا 2/22).
 ضَحُّوا بِذَاتِكُمْ لِأَجْلِ هَذِهِ الْإِرْتِدَادَاتِ، أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ.

9 عدد رمزي: شعب كامل أت من كل أنحاء العالم (رُومَا 1/14).

10 أشجار الحياة = "المولودين من جديد"، البواكير.

11 عدد رمزي: الكنيسة الجديدة. شعب الله المليء بالروح القدس.

12 رُومَا 2/22. الرسل الجدد الذين بواسطة الروح سيعملون على هداية الملحدين.

13 مياه قلب يسوع (يوحنا 34/19).

إِبْتُوا بِجَانِبِي (2/13) لَأَنَّ فَهْدًا 14 يَتَرَبَّصُ فِي الْجَوَارِ.
إِبْتُوا بِجَانِبِي فِي صَلَاةٍ دَائِمَةٍ: صَلَاةٍ لَا تَنْتَهِي!..

دَعُونِي أَطْبَعُ تَنْهِيدَةَ حُبِّي عَلَى جِبَاهِكُمْ، مُبَارِكًا إِيَّاكُمْ جَمِيعًا. ♥
كُونُوا **وَاحِدًا** بِاسْمِي الْفُدُوسِ.

IXΘΥΞ

فَاسُولْتِي، هَاكَ مَا يَكْفِي لِإِطْعَامِ كَثِيرِينَ.

أَحْبُكَ، يَا طِفْلْتِي. ♥
أَلْحَبُّ يُبَارِكُكَ. بَارِكْنِي.

رَبِّي، أُبَارِكُكَ. مَارَانَاتًا 15.

1991/1/31

إِنَّ اللَّهَ يَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ

(رسالة أمنا القديسة لإجتماع الصلاة في الثالث والعشرين من شباط 1991، بكنيسة مريم الملكة، مارتيني-سويسرا.)

الَّتَسْبِيحُ لِلرَّبِّ، وَالسَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

إِنَّ اللَّهَ يَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ، فَتَأْمَلُوا فِي ذَلِكَ.

إِنَّ الرَّبَّ دَعَاكُمْ مِنْذُ وِلَادَتِكُمْ. وُلِدْتُمْ لَهُ، وُلِدْتُمْ لِحُبُّوهِ، وُلِدْتُمْ لِسِرُّوهِ، وُلِدْتُمْ لِتَعُودُوا إِلَيْهِ.

تَجَاوَبُوا مَعَ نِدَائِهِ.

إِنِّي أَحَاوَلُ مِنْ خِلَالِ رَسَائِلِي، هُنَا وَفِي أَنْحَاءٍ أُخْرَى مِنَ الْعَالَمِ، أَنْ آتِي بِكُمْ بِحُبٍّ إِلَى الْحَيَاةِ الْحَقِيقِيَّةِ فِي اللَّهِ لِأَجْلِ خَلَاصِكُمْ.

أَيُّهَا الصِّغَارُ، نَعَمْ، أَدْعُوكُمْ صِغَارًا، لِأَنَّهُ لَكُمْ قَدْ كَشَفَ الرَّبُّ وَجْهَهُ وَلَيْسَ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا لِلْأَذْكَيَاءِ. وُعُوا أَيْضًا أَنْ ذُنُوبًا وَنِعْمَةً هَذِهِ الرِّسَائِلُ لِعَصْرِكُمْ وَلِأَجْلِ خَلَاصِكُمْ، لَيْسَ لَحْمٌ وَلَا عَظْمٌ كَشَفَهَا لَكُمْ وَجَعَلَكُمْ تُؤْمِنُونَ بِهَا، بَلِ الْآبُ ذَاتُهُ، يَنْعِمَتُهُ عَلَيْكُمْ.

لِذَلِكَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ قَرِيبِكُمْ قَدْ خْتِمَ بَعْدُ بِخَاتَمِ رُوحِ قُدُسِ النِّعْمَةِ فَصَلُّوا لِيْنَالِ هُوَ أَيْضًا هَذِهِ النِّعْمَةُ لِارْتِدَادِهِ وَالدُّخُولِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ♥

اللَّهُ يَدْعُو إِلَيْهِ كُلَّ أَحَدٍ.

حَاوَلُوا أَنْ تَفْهَمُوا نِدَاءَ سَلَامِ اللَّهِ.

أَحْرِضْكُمْ عَلَى الصَّلَاةِ لِأَجْلِ السَّلَامِ، غَارُوا عَلَى السَّلَامِ.

يَا أَوْلَادِي الْمُبَارَكِينَ، دَعُونِي أَقْلُ لَكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً إِنِّي أَحْتَاجُ إِلَى صَلَوَاتِكُمْ لِأَجْلِ السَّلَامِ، لِأَنِّي أَخَذْتُهَا كُلَّهَا وَأَقْدَمْتُهَا كِبَاقَةَ زَهْرِ رَبِيعِيَّةٍ إِلَى الْقَدِيرِ.

لَنْ تَذْهَبَ صَلَوَاتِكُمْ سُدًى، إِنَّهَا مَجْدٌ حَقِيقِيٌّ لِلَّهِ، إِنَّهَا بُرْهَانٌ عَلَى حُبِّكُمْ.

14 هو 7/13 الفهد يمثل الشيطان.

15 مَارَانَاتَا تَعْنِي "يَا رَبَّنَا تَعَال" (المترجم).

إِنَّ الشَّيْطَانَ قَوِيٌّ جَدًّا وَغَضَبَهُ الشَّرْسَ يُلَاحِقُ كُلَّ بَوَاكِرِ الرَّبِّ، أَوْلِيكَ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ لِيَسُوعَ (رؤيا 17/12).

إِنَّ يَسُوعَ قَدْ أَفْهَمَكُمْ فِي رَسَائِلِهِ السَّابِقَةِ كَمَا يُحَاوِلُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُطْفِئَ الشَّعْلَةَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي مَا زَالَتْ فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَأَنْ يَتْرُكَكُمْ بَدُونَ نُورٍ، بَدُونَ سَعَادَةٍ. وَبَدُونَ رَحْمَةً، يُجَدِّفُ عَلَى كُلِّ قَوَى اللَّهِ.

إِنَّ الْأَرْضَ، بَدُونَ صَلَوَاتِكُمُ الْحَارَّةَ لِأَجْلِ السَّلَامِ، سَتَشْعُرُ بِلَا شَكِّ بِتَقْيُّوَاتِ الشَّيْطَانِ (رؤيا 15/12) تَتَصَبُّ لِطُفَيْءِ مَا تَبَقِيَ لَكُمْ مِنْ نُورٍ ضئِيلٍ. أَنَا كَتِيبَةٌ فَوْقَ كُلِّ وَصْفٍ.

لَقَدْ صَلَّيْتُ لَكُمْ جَمِيعًا وَسَوْفَ أَصَلِّي دَائِمًا. يَا أَوْلَادِي، أَرْجُوكُمْ أَنْ تَتَأَمَّلُوا فِي رَسَائِلِنَا. عِيشُوا رَسَائِلِنَا حَرْفِيًّا.

أَنَا، أُمَّكُمْ الْمُبَارَكَةَ، أُبَارِكُكُمْ. ♡

1991/2/4

قُولِي لِي إِنْ رَجَاءِكَ فِيَّ

♡ يَا ابْنَتِي، سَلَامِي مَعَكَ.

إِرْحَمْنِي، يَا رَبِّ: أُنْحِتْ عَنكَ وَيَدُّو لِي أَنِّي لَا أُجِدُكَ. أُنَادِيكَ وَيَدُّو لِي أَنِّي لَا أَسْمَعُ صَوْتِكَ. لَا أُدْرِي أَيْنَ اتَّوَجَّهَ. إِنَّ مَضْطَهْدِي يُطَارِدُونَنِي. إِنْ لَنْ تُسَنِّدَنِي قُوَّتَكَ فَسَأَسْحَقُ بِلَا شَكِّ. آه، لَوْ لِي جَنَاحَا حَمَامَةٍ لِأَطِيرَ إِلَيْكَ. كَمْ أَحْبَبْتُكَ يَا إِلَهِي!

♡ سَلَامٌ، يَا ابْنَتِي!.. تَعَالَى، أُرِيدُكَ أَنْ تَطْلُبِي أُمُورًا أَسْمَى. أَسَاعِدُكَ دَوْمًا، لِتَبْلُغِي مُسْتَوًى لِلصَّلَاةِ أَسْمَى. أَنَا أَلْبَثُ دَائِمًا بِفَرِيحِكَ. ♡ كُونِي قَوِيَّةً. أَحْبَبْتُكَ حَتَّى الْهَيْامِ وَحُبِّي سَيَبُتُ. ♡ أَيُّهَا النَّفْسُ الْعَزِيزَةُ، كُونِي صَبُورَةً. سَأَكْشِفُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، أَجَلٌ، لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتَهُ. ♡ لَقَدْ نَزَلَ رُوحِي لِيَسْتَقِرَّ عَلَيْكَ، فَلَا تَدْعِي شَيْئًا يَزْعَجُكَ. ♡ إِنْ رَيْسَ 16 هَذَا الْعَالَمِ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ، وَأَعْطَى هَذَا السُّلْطَانَ لِتَتَمَّ الْكُتُبُ.

♡ لَقَدْ أَبْلَغْتُكَ ذَلِكَ لِكِي تَفْهَمِي... لَا تَشْكِي مُطْلَقًا بِحُضُورِي. ♡ أَنَا مَعَكَ لِأَقُودَ خُطَاكَ فِي طَرِيقِ الْكَمَالِ، وَكِنِّ، يَا فَاسُولَتِي، لَا أَحَدٌ يَبْلُغُ الْكَمَالَ مَا لَمْ يَمِرَّ بِصَلْبِي. تَعَلَّمِي أَنْ نَكْرَانَ الذَّاتِ يَقُودُكَ فِي طَرِيقِ الْكَمَالِ. وَهَكَذَا أَمَجَّدُ أَنَا وَأَنْتِ تَتَطَهَّرِينَ 17. ♡ أَنَا أَعْلَمُ بِأَيِّ تَرَدُّدٍ وَبِأَيَّةِ صُعُوبَةٍ 18 يَتَقَبَّلُ رُوحُكَ هَذَا الطَّرِيقَ الْخَاصَّ الَّذِي رَسَمْتَهُ لَكَ. وَكِنِّ هَذَا سَبَبٌ إِضَافِيٌّ لِأَجْلِهِ اخْتَرْتُكَ. أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيَّ آدَةً بَسِيطَةً وَضَعِيفَةً، بَلْ عَدَمٌ، كِي أَخْزِي الْحُكَمَاءَ وَالْعُلَمَاءَ. أَرَدْتُ شَخْصًا بَدُونَ أَيَّةِ مَعْرِفَةٍ. أَنَا اخْتَرْتُكَ وَكَيْسَ أَنْتِ، نَعَمَ أَنَا.

16 الشَّيْطَانُ.

17 أنظر الشعر الذي أعطاه الملاك دانيال في 9 كانون الثاني 1991، والذي يخص أيضًا كل نفس.

18 لِخَوْفِي مِنْ أَنْ أَكُونَ مُخْطَنَةً.

أنا قُدُوس القُدَيْسِينَ أَتَيْتُ لِأَنْصِبَ خِيْمَتِي فِيكَ. هَبَيْتُ فِجَاءَ عَلَيْكَ كَنْسِيمَ لَطِيفٍ، وَكَالرِّيحِ الَّتِي لَا يَعْرفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي. اِتَّكَيْتُ عَلَيَّ الْآنَ، فَأَقُودُ خُطَاكَ. لَا وَلَنْ أَهْجُرَكَ أَبَدًا. أَنْتِ تَعِيشِينَ فِي نُورِي. أَنْتِ، أَيُّهَا النَّفْسُ، قَدْ وَرَثْتَ حُبِّي. لِذَلِكَ: تَرْجِي، يَا ابْنَتِي، قَوْلِي لِي أَنْ رَجَأَكَ فِي.

يا رَبِّي الْآبَ، إِنَّ رَجَائِي فِيكَ.

أَمْنِي، يَا ابْنَتِي، قَوْلِي لِي إِنَّكَ وَضَعْتَ إِيمَانَكَ فِيَّ بِكُلِّ مِئْتَةٍ، وَسَأَقُولُ لَكَ إِنَّ نَفْسَكَ سَتُكَافَأُ. أَمْنِي وَارْفَعِينِي بِتَقْدِيمِهِ لِي.

يا رَبِّي الْآبَ، أُوْمِنُ وَإِيْمَانِي بِكَ وَبِوَعْدِكَ؛ إِنِّي أَتَقُ بِكَ.

أَحْبَبِي، يَا ابْنَتِي، قَوْلِي لِي إِنَّكَ تُحِبِّينِي مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ ذَهْنِكَ. أَظْهَرِي لِي أَنَّ حُبَّكَ طَاهِرٌ، يَا مَحْبُوبَتِي؛ بَيْنِي لِي أَنَّكَ تُحِبِّينَ قَرِيبَكَ حُبَّكَ لِنَفْسِكَ.

عَلِّمْنِي، يَا رَبِّي الْآبَ، كَيْفَ أَحْبَبُ وَأَحْبُ قَرِيبِي حُبِّي لِنَفْسِي.

أنا هو 19!.. تلميذتي؟..

تعم، يارب؟..

أَمْنِي بِي، أَحْبَبِينِي وَابْلَغِي الْكَمَالَ. لَسْتُ وَحْدَكَ حَتَّى فِي نَوْمِكَ 20. أنا بفُربِكَ. اِعْلَمِي أَنَّ السَّمَاءَ تَبْتَهِّجُ لِأَنَّهُ بِالْأَمَكِ 21 خَلَّصَتْ نَفْسًا. وَبِحُبِّكَ لِي قَدْ أَدْفَأْتُ قَلْبًا. لَا تَخَافِي، فَاسُولا يَا ابْنَتِي، لِيَكُنْ سَلَامِي مَعَكَ، وَأَكْرَمِينِي بِبِقَائِكَ أَمِينَةً لِي. اِحْتَقِرِي كُلَّ مَا لَيْسَ مُقَدَّسًا، وَتُوقِي إِلَى كُلِّ مَا هُوَ أَنَا. لَقَدْ حَرَّثْتُ أَرْضَكَ لِتَعْطِيَ عِلَّةً وَمِنْ خِلَالِ مُثَابَرَتِكَ، (لَا تَعْتَبِرِي ذَلِكَ كَأَنَّهُ مِنْكَ)، عَمِلْتُ وَتَعَبْتُ فِيكَ. لَقَدْ رَفَعْتُ نَفْسَكَ إِلَيَّ.

أَقُولُ لَكَ: إِنَّ رَحْمَتِي عَظِيمَةٌ!..

أه ليتك كنت تعرفين وتدرकिन بالتمام ما قدمت لك... أنا لك كأم. أنا حام. كأم فائقة الأحساس تعتني بطفلها، هكذا أنا.

في هذه السنين الماضية أظهرت لك وجهي، أليس كذلك؟..

نعم، لقد فعلت، ربِّي 22.

أنا، ألتور 23 جئت إليك ووهبتك ألتور في ظلمتك.

19 مقدر: "هذا ما أنا فاعل".

20 نومي الروحي.

21 ألامي الجسدية في الظهر وعذاب داخلي.

22 ألام ظهر جسدية ومُعانة داخلية.

23 هنا يسوع يتكلم.

♥ هل أنت سعيدة لوجودك معي طيلة هذه السنين؟..

نعم، ربّي، سعيدة كما لو كنتُ في الجنة.

♥ إنتظري سوف ترين كم ستكونين سعيدة في الجنة. ♥ لقد صليتُ لآب من أجلك ليغض الطرف عن ضعفك المذهل، يا فاسولتي، ويحافظ على قوتك بإعطائك قوته. لقد كفلتك بأنك في النهاية ستمجديني.

♥ صلي، يا طفلي، كي يأتي السلام في هذا العالم. ♥

♥ أحبيني كوني مباركة.

1991/2/5

لقد أشرق فيك نور

من جديد، أين أنت ربّي؟ لماذا تخنّبي؟ أو أنا من جديد في الظلمة ولا أستطيع أن أراك؟ هل تمسك إنعاماتك؟ مع ذلك أعلم أنه لا يمكنك أن تكون بعيداً. "إن حدثت خطواتي عن السبيل، أو سار قلبي وراء عيني أو علق براحتي عيب، (أي 7/31) أغفر لي، يا رب.

♥ يا طفلي، كوني مباركة!.. سلامي معك. تكفي معي، يا فاسولا، وكفي عن الإصغاء إلى المجرّب. لك أقول: إقتربي مني، إقتربي مني، يا طفلي. فأنا من يمدك بالمعرفة الحقيقية. ♥ أه يا فاسولا!.. لقد أشرق فيك نور، فكيف يمكنك أن تشكي؟.. فأنا، الرب، من خلصك. لقد قلت بواسطة أنبيائي أنني سأفيض روعي حتى على المعدمين والأكثر بؤساً بينكم، لكن، يا طفلي، ما ذلك سوى بداية وعدي.

♥ أنا "الأمين".

♥ أه يا طفلي، إبتهجي!.. إبتهجي!.. لآتني عما قريب سامنح روعي إلى كل بشر.

♥ سأفجر 24 مياة كيلور من كل مخلوق حي.

♥ فاسولا، لقد حجت وجهي عنك فقط لأيام قليلة حتى تفتشي عني. فلست متروكة!..

كنت مرعوبة، ربّي!..

♥ أه!.. كلا، لا تفزعي، وإلا كيف سأحيي فيك روح هم؟..

♥ هم حتى ترفعي أخيراً رأسك وتلتمسي السماء، ملتمة إياي، أنا قدوس القديسين؟..

أنت من أسفل وأنا من فوق.

أنت تعيشين في مكان حيث تعجز روحك عن إرضائك، لأنك مُحاطة بكل ما ليس أنا، وأنا موجود حيث روحك، ونفسك يجب أن يشناقا ويتوقا أن يكونا.

يا مباركة نفسي، إلى أن تتعلمي أن تلتمسيني دائماً وتثوقي إليّ، سوف أوصل امتحانك من حين لآخر. أسر أن أغمرك بروحي، اليوم وليس البارحة، وعداً وربما ليس بعد غد. أترين؟..

نعم، ربّي، أخيراً أظن أنني أفهم الآن.

24 روبا 1/22.

♡ إِذْ قَدْ عَمَرَكَ نُورِي، اِلْتَمَسِي الْأُمُورَ السَّمَاوِيَّةَ، حَافِظَةَ مَبَادِيئِي. بِدُونِي، ♡ أَنْتِ وَحَدُكَ وَلَا تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَفْعَلِي أَيَّ شَيْءٍ. لَا تَقْدِرِينَ حَتَّى أَنْ تُسَيِّرِي عَلَى أَفْكَارِكِ، لِذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: لَا تَعْطِي عَيْنِيكَ نَوْمًا.

♡ لَا أَقْصِدُ أَنْ أَتَبَطَّ عَزِيمَتِكَ، فَاسُولَا، فَإِنَّ مِنْ شَفَقَتِي يَأْتِي التَّعْلِيمُ وَالْحِكْمَةُ، بَلْ أَقْصِدُ أَنْ أُسَيِّرَكَ بِجَانِبِي وَفِي طَرِيقِ الْقُضِيلَةِ، أَقْصِدُ أَنْ أُعْطِيَ رُوحَكَ لِأَعْرَضَ مَعْرِفَتِي بِوَاسِطَتِكَ لِتَسْتَطِيعِي أَنْ تُمَجِّدِيَنِي.

♡ إِذَا إِرْفَعِي عَيْنِيكَ إِلَى السَّمَاءِ وَانظُرِي إِلَيَّ، يَا ابْنَتِي، وَعِنْدَمَا تَرِينَ مِنْ جَدِيدٍ وَجْهِي الْإِقْدَسَ، سَوْفَ تَتَمِينِ، مَرَّةً أُخْرَى، مُشْعَةً، وَسَيُخَفِّقُ قَلْبُكَ مُجَدِّدًا بِالْبَهْجَةِ. أَتَرِينَ؟.. ♡ سَيُشِّخُ قَلْبُكَ بِجَلَالَةِ وَبِالْقُدَّاسَةِ، يَوْمَ تَلْتَقِي عَيْنَاكَ عَظْمَتِي.

♡ إِتَكْنِي عَلَيَّ لَقَدْ اِمْتَحَنْتُكَ فَقَطْ، يَا طِفْلَتِي. ♡

♡ أُبَارِكُكَ. بَارِكِيَنِي أَحِبِّيَنِي.

1991/2/6

بِقَدْرِ مَا يُحَاوِلُ الْبَشَرُ أَنْ يُخَفِّقُوا صَوْتِي، سَأَسْمَعُ أَكْثَرَ

رَبِّي، إِحْمِنِي مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْهَجَمَاتِ الشَّرِّيرَةِ. دَافِعْ عَنِّي، وَإِلَّا مِنْ غَيْرِكَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْفَعُ أَنَا سَاءً لِيَتَأَمَّرُوا عَلَى رِسَائِكَ وَعَلَيَّ، هَلْ سَتَسْمَحُ أَنْ تَخْرُجَ الْأُمُورُ عَنْ كُلِّ رِقَابَةٍ، يَا إِلَهِي؟ نَحْنُ نَبْنِي بِمُسَاعَدَتِكَ وَهُمْ يَهْدُمُونَ، كَيْفَ عَلَيَّ أَنْ أُسْتَمِرَّ؟ أَنَا لَسْتُ شَيْئًا؟ وَإِذَا لَمْ تَقِفْ بِجَانِبِي رُبَّمَا "سَأَذْبَحُ" دَاخِلِيًّا.

♡ سَلَامِي مَعَكَ. يَا زَهْرَتِي، لَا تَغْتَمِّي؛ بِجَانِبِكَ أَنَا. وَأَعْرِفُ، آه.. كَمْ أَعْرِفُ كُلَّ مَا يَجُولُ فِي قُلُوبِ النَّاسِ... وَمَعَ ذَلِكَ، أُدْرِكِي أَنَّهُ بِالرَّغْمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا، الرَّبُّ، سَأَزْدَادُ.

♡ نَعَمْ، أَعْنِي بِذَلِكَ أَنِّي سَأَسْمَعُ صَوْتِي أَكْثَرَ فَاكْثَرَ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الرَّسَائِلِ. وَبِقَدْرِ مَا يَقْسُو عَلَيْكَ الْبَشَرُ وَيُحَاوِلُونَ أَنْ يُخَفِّقُوا صَوْتِي، سَأَسْمَعُ أَكْثَرَ. ♡

♡ يَا ابْنَتِي، لَنْ يَمْنَعَنِي أَحَدٌ عَنِ التَّقَدُّمِ. أَنَا الرَّبُّ يَسُوعُ سَأَسَاعِدُكَ، فَاسْأَلْنِي، تَذَكَّرِي ذَلِكَ دَائِمًا.

(بَكَيْتُ.)

♡ لَا تَبْكِي... يَا مَحْبُوبَتِي،

♡ لَا تَبْكِي... تَعَالَى. ♡

♡ ثَقِي بِي. ♡

1991/2/7

**أَنَا الرَّجَاءُ الَّذِي يَبْحَثُ عَنْهُ الْعَالَمُ
لَقَدْ جَعَلْتُمْ بَيْتِي بَيْتَ تِجَارَةٍ**

(رسالة للعالم: أُعْلِنَتْ وَنُشِرَتْ فِي اجْتِمَاعِ الصَّلَاةِ 23 آذار 1991، بِكَنِيسَةِ مَرْيَمِ الْمَلِكَةِ، مَارْتِينِي - سويسرا).

♡ السَّلَامُ مَعَكُمْ.

أَنَا يَسُوعُ.

أنا الرجاء الذي يبحث عنه العالم.
هذا الرجاء الذي يبحثون عنه هو في متناولهم.
ما عليهم إلا أن يمدوا أيديهم نحو السماء ليَلْتَمِسُوا السَّمَاوِيَّاتِ، ما عليهم إلا أن يَلْتَمِسُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُمْ.

إِنِّي لَا أَسْتُرُ وَجْهِي، وَلَا أَحُولُ عَنْهُمْ عَيْنِي.
عَيْنَايَ تُلَاحِظُ الْجَمِيعَ وَتَفْحَصُ كُلَّ خَطَايَاكُمْ.
إِنَّ رُوحِي، يَمَلَأُ بِالْفِعْلِ الْعَالَمَ بِأَسْرِهِ لِيُنِيرَ هَذِهِ الظُّلُمَاتِ وَيُعْطِي الرَّجَاءَ لِأَوْلِيكَ الَّذِينَ يَتَلَمَّسُونَ طَرِيقَهُمْ فِي هَذَا اللَّيْلِ الطَّوِيلِ.

أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، يَمَا أَنَّ السَّمَاءَ مَوْطِنَكُمْ وَالْأَرْضَ مَحَبَّتَكُمْ، فَلَكُمْ أَفْضَلُ الْبَوَاعِثِ لِتَفْرَحُوا وَتَتَرَجَّوْا.
أَيُّهَا الْخَلِيقَةُ، هَلْ سَاحِلٌ كَفَنَ مَوْتِكَ وَلَا أَعِيدُكَ إِلَى الْحَيَاةِ؟..

أَوْ أَنَا مَنْ يُعِيدُ إِلَى الْحَيَاةِ، أَرْجِعُكَ إِلَى الْمَوْتِ؟..
أَنَا الرَّحْمَةُ، أَنَا الْحُبُّ، أَرْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ لِتَرِي عِلَامَاتِ الْأَزْمِنَةِ.
أَنَا آتٍ لِأَجْمَعَ أُمَّةَ تَلُوْ أُمَّةٍ وَأُظْهِرُ وَجْهِي الْفُؤُوسَ إِلَى كُلِّ مِنْكُمْ وَأَذْكُرْكُمْ بِحُبِّي.
لَكِنْ إِنْتَبِهُوا:

إِنَّهَا بَدَايَةُ الْأَحْزَانِ وَبَدَايَةُ آلامِ الْمَخَاضِ أَيْضًا.
أَنْتُمْ شُهُودٌ، مِنْذُ أَصْبَحْتُمْ مُؤْمِنِينَ، بِأَنَّ مَا تَقْرَأُونَ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ يَتَحَقَّقُ.
إِنَّ فَيْضَ رُوحِي فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ الْمُظْلِمَةِ يَنْسَكِبُ بِسَخَاءٍ عَلَى الْبَشَرِيَّةِ.
أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى الْأُمُورِ الَّتِي كَانَتْ سَابِقًا أَلْغَاؤًا وَيَتَكَلَّمُونَ عَنْهَا بِأَمْثَالِ.
أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى شَرِاسَةِ الشَّيْطَانِ، وَلِكِنِّي أَعِدُّكُمْ، يَا أَوْلَادِي الصَّغَارِ، بِأَنَّهُ حَالًا بَعْدَ أَحْزَانِكُمْ (الَّتِي سَوْفَ تَتَفَاقَمُ) سَيَّاتِي الْفَرَحِ، وَبَعْدَ أَلَمِ الْمَخَاضِ سَيُولَدُ الْحُبُّ بَيْنَكُمْ!..
وَأَمَّا الْيَوْمَ، وَمِنْ فَوْقِ، فَإِنِّي أَنْظُرُ بِدَهْوَلٍ إِلَى جَرَائِمِ هَذَا الْجِيلِ الَّتِي فَاقَتْ خَطَايَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ.
لِأَنَّ أَمَالَكُمْ مَبْنِيَّةً عَلَى مَسِيحِ دَجَالٍ.
فَهَذَا الْجِيلُ سَافِلٌ، مُتَمَرِّدٌ، مُلَطَّخٌ بِالْدَمِ، وَيَعِيشُ فِي كَنَفِ الشَّيْطَانِ.
أَيُّهَا الْعَصْرُ!..

إِنَّ حِكْمَتَكَ الْبَارِعَةَ وَالْمَرْعُومَةَ قَدْ حَجَزْتَنِي بِالْفِعْلِ خَارِجًا،
لِأَنَّ قُلُوبَكُمْ الْمَعْرُورَةَ وَالْمَتَعَطَّرِسَةَ تَعْتَبِرُ نَفْسَهَا مُسَاوِيَةً لِي، أَنَا إِلَهُكُمْ.
"أَقْتُولُ: إِنِّي إِلَهُ، وَأَنْتَ أَمَامَ الَّذِي يَقْتُلُكَ؟" (حزقيال 9/28)

إِنَّ الدَّمَ الْآنَ يَغْمُرُ شَوَارِعَكُمْ.
فِي إِتْمَكُمْ تَبْنُونَ أَمَالَكُمْ عَلَى كُلِّ مَا لَيْسَ أَنَا.
لَقَدْ وَضَعْتُمْ رَجَاءَكُمْ فِي الْبَشَرِ وَلَيْسَ فِيَّ،
عَلَى ثُرَوَاتٍ لَا تُخَلِّصُكُمْ، مُحْتَقِرِينَ الْكَثْرَ الَّذِي أَقْدَمَهُ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ.
تَكْدِيسُ أَمَالِكُمْ بِخُصُوصِ الْبَشَرِيَّةِ مَبْنِيٌّ عَلَى كَذِبٍ لِأَنَّكُمْ تَرَعَمُونَ أَنْكُمْ قَادِرُونَ أَنْ تُنْجِزُوا كُلَّ شَيْءٍ بِذَاتِ قُوَّتِكُمُ الْبَشَرِيَّةِ.

من المؤكّد، لقد 25 جمّعتم ثروة طائلة بتجارتكم الناشطة، ولكنكم ستموئون غداً. قليلون الذين يسألون: "لماذا يحدث أن الربّ وأمه ينزلان فجأة علينا؟.." وبقية فقط من نفوس الكهنوتية تُبدي اهتماماً بظهوراتنا المنتظمة. لقد قلتُ:

"هاعدنا مرسلٌ رسولي فيعد الطريق أمامي" (ملاخي 1/3) وهذا بالضبط ما تفعله أمي التي هي أمكم أيضاً.

أقول الكتاب المقدس تتم، فأقول لكم جهراً إن الذي يتوق إليه أبنائي، أبناء هايبيل ويعقوب، سيأتي فجأة (ملاخي 1/3)، ليستأصل قايين وعيسو الذين دمروا وخرّبوا كنيستي.

لقد جعلتم بيتي بيت تجارة، ذلك البيت الذي كان يجب أن يكون بيت صلاة!.. لقد حولتم بيتي بالفعل إلى مغارة لصوص!.. إذا كنتم كما تقولون 26:

"قدوس القديسين"، فأين إذا الإكرام الواجب عليكم تقدّمه لي؟.. وإذا كنتم بالفعل سيّدكم، فأين الاحترام الواجب عليكم تجاهي؟.. إذا كنتم إلهكم، فأين البخور والعبادة لي؟.. وأين التقوى الواجبة لي؟..

كيف يمكن أن لا تستطيعوا تمييز علامات الأزمنة؟.. كيف يمكن أن لا تستطيعوا فهم الأمور السماوية؟.. كيف يمكن أن لا تؤمنوا بعجائبي؟..

لماذا تضطهدون أولادي، أولاد هايبيل ويعقوب؟.. ن لم يكن في العن، فسرّاً؟..

أظهر وأمكم القديسة وتعلن بواسطة النفوس في أم كثيرة، لكن اعلاناتنا تضجركم وتثير حتى غضبكم.

وتقولون: "انظروا!.. ما أثقل ذلك!.." (ملاخي 13/1)

لأنكم، إلى هذا اليوم، لم تفهموا الأمور السماوية كأبنائي، أبناء هايبيل ويعقوب، كلاً، لم تفهموا لا حبي ولا الإخلاص الذي يجب أن تقدّموه لأمي.

تدعون إلى الإيمان وتعتمدون على قوتكم، وسلطتكم، وتفكيركم، فصوتي الداعي اليوم الخطاة إلى التوبة يزعج أذانكم.

عندما يشع الصلح فجأة حاملاً الشفاء في أشعته، ترفضون عطيتي المقدّمة اليوم في عصركم المظلم.

هل عليّ بعد أن أقبل اضطهاداتكم لزمان أطول؟..

25 يشير الرب بهذا المقطع إلى تفكير الماسونية.

26 أولاد قايين وعيسو.

هل عليّ أن أضحيّ، سنة بعد سنة، بأبنائي، أبناء هابيل ويعقوب الذين هم بخور مذابحي، والدعائم القويّة لكنيستتي؟..

لقد أصممتُم آذانكم لصوتي لكي لا تصعوا إلا لأصواتكم. لقد حرمتُم الكثيرين من أكل ثمار كرومي الجديدة، لأنّ الشيطان قد دخل فيكم واصطاد بالفخّ روحكم؛ فانظروا، آخرون هم الذين يكفرون عن جرائمكم 27.

آخرون يكفرون عن غروركم وحمقاتكم، حتى يخلصوكم. كلّ يوم، هذه النفوس السخية تُقدّم لكم خديها لتطم وتُدلّ وتتألم حباً بكم. هذه النفوس السخية تُكفرُ بدمها الخاص. كي تخلصوا. إنني أنتظرُ سماعكم، لكنكم لا تقولون ما يجبُ عليكم.

إنكم لا تثوبون.

بل تضلونّ بمتابعة سعيكم لجرّ ملايين النفوس وراءكم. أنتم تسعون وراء الكراسي والسُلطة ولكن لا لتربحوا النفوس وتخلصوها؛ لكنكم ستسقطون... وهذا الجحود المتواصل سيوقف... وبيكم، يا أبنائي، أبناء هابيل ويعقوب، سابني مجدداً مذابحي التي كانت قديماً واليوم باتت خراباً. سأفجرُ فيكم أنهاراً صافية كبلور وستثمرُ شهادتكم لأنّ هذه المياه تأتي من ينبوعي 28. وكأشجار الحياة النامية على ضفة هذا النهر المقدّس، سيزدهر أولادي بشهادتكم. يا أولادي، تشجعوا، ما تركتكم ولا نسيتكم.

كلُّ من يحيا فيّ سيشعرُ بحبيّ،

كلُّ من يتعدى مني لن يموت،

ومن يثبت فيّ سيحيا.

أنا، العريس، أنزلُ لأقترنَ بكم في سلامي وحبيّ وأذكركم بأنكم منذ البدء كنتم أخصائي.

أنا، الربُّ، أبارككم، تاركاً نقحة حبيّ على جباهكم.

كونوا واحداً باسمي القدوس.

27 هنا فجأةً أصبح صوت يسوع حنوناً وحزيباً.

28 قلب يسوع الأقدس.